

تاج العروس من جواهر القاموس

فَسَّره أَبُو حنيفةَ فقال : هَذَا ذِيكَ : هَذَا بِعَدِّ هَذَا أَيُّ شُرْبًا بَعْدَ شُرْبٍ يَقُولُ : بَاكَرَ الدَّانِ مَمْلُوءًا وِجَاحَ وَقَدِّ فَرَّغَهُ . وَقَوْلُ النَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكُفُّوا عَنِ الشَّيْءِ : هَذَا ذِيكَ وَهَجَا جَيْكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنِينَ قَالَ عَيْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ : .

" إِذَا شُقَّ بُرْدُ شُقِّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ هَذَا ذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِأَيْرُودِ لَابِسٌ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَالرَّوَايَةُ : .

إِذَا شُقَّ بِالْبُرْدِ بُرْقُوعٌ ... دَوَالِيكَ حَتَّى كَلَّ نَدَا غَيْرُ لَابِسِ وَالْقَافِيَّةُ مَكْسُورَةٌ أَنْتَهَى . تَزَعُمُ النَّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ الْوُدُّ بَيْنَهُمَا وَإِلَّا تَهَاجَرَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : حَجَّازِيكَ وَهَذَا ذِيكَ . وَهَذَا بِالسِّيْفِ هَذَا : قَطَعَهُ كَهَذَاهِ . وَقَرَّبُ هَذَا هَذَا : بِعَيْدٍ صَعْبٍ أَوْ سَرِيْعٍ وَهَذَا عَنِ الصَّاعِنِيِّ . وَجَمَلُ هَذَا ذِي كَكَّتَانٍ : سَابِقٌ مُتَقَدِّمٌ فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : .

" كَلَّ سَلْوَفٍ لِلْقَطَا بِذَاذٍ .

" قَطَّاعٍ أَقْرَانَ الْقَطَا هَذَاذٍ وَالْهَذَا هَذَاذٍ بِالْفَتْحِ : الَّذِينَ يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْهُ : هَذَا مِنْهُمْ وَمِنْ خَدَمِهِمْ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : أَوْ مِنْ خَدَمِهِمْ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : سَيِّفُ هَذَا هَذَاذٍ قَطَّاعٍ كَهَذَا هَذَاذٍ كَعْلَابِطٍ وَإِزْمِيلٍ هَذَاذٍ : قَطَّاعٍ وَزَابُ هَذَاذٍ كَغُرَابٍ كَذَلِكَ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : .

" إِذَا انْتَحَى بِنَابِيهِ الْهُذَاذِ .

" أَفْرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَاذِي هَذَاذٍ .

الْهَرَابِيذَةُ : قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ وَهُمْ الْبَرَاهِمَةُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قِيلَ : عِظْمَاءُ الْهِنْدِ أَوْ عِلْمَاءُؤُهُمْ أَوْ خَدَمُ نَارِ الْمَجُوسِ وَهُمْ قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ فَأَعَادَتْهُ ثَانِيًا تَكَرَّارُ الْوَاحِدِ هَرَّ بِذِكْرِ بَرَجٍ .

وَالْهَرَّ بِذَةِ : سَيَّرُ دُونَ الْخَيْبِ . وَالْهَرُّ بِذَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرُ : مِشْيَةٌ فِي اخْتِيَالٍ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : فِيهَا اخْتِيَالٌ كَمَشْيِ الْهَرَابِيذَةِ وَهُمْ حُكَّامُ الْمَجُوسِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

" مَشَى الْهَرُّ بِذَى فِي دَفَّهِ ثُمَّ فَرَّ فَرَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَرُّ بِذَى :

مَشْيِيَّةٌ تُشْبِهُ مَشْيِيَّةَ الْهَرَابِذَةِ حَكَاهُ فِي سَيَرِ الْإِبْلِ قَالَ : لَا نَطِيرَ لِهَذَا
الْبِنَاءِ . وَعَدَا الْجَمَلُ الْهَرَبِذِيُّ أَيْ فِي شَقِّ .
ه ر ذ .

الْمَهْرُودَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ لَمْ تُسْمَعِ إِلَّا فِي قَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَصَّهُ
: " يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرِّقِيَّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ " .
أَيْ بَيْنَ حُلَّتَيْنِ مُصَوَّرَتَيْنِ أَيْ مَصْبُوعَتَيْنِ بِالْمَهْرُودِ وَهُوَ خَشَبٌ
أَصْفَرٌ . وَيُرْوَى بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ
نَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ .
ه م ذ .

الْهَمَّازِيُّ بِالْفَتْحِ : السُّرْعَةُ فِي الْجَرِيِّ يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو هَمَّازِيٍّ فِي
جَرِيهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ شَمْرٌ : الْهَمَّازِيُّ الْجِدُّ فِي السَّيْرِ وَالْهَمَّازِيُّ
الْبَعِيرُ السَّرِيعُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ بِلَاهَاءٍ وَالْهَمَّازِيُّ : شِدَّةُ
الْمَطَرِ وَقِيلَ : تَارَاتُ شِدَادٌ تَكُونُ فِي الْمَطَرِ وَالسَّيَابِ وَالْجَرِيُّ مَرَّةٌ
يَشْتَدُّ وَمَرَّةٌ يَسْكُنُ . وَالْهَمَّازِيُّ شِدَّةُ الْحَرِّ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيُّ :
" يُرْبِعُ شِدًّا إِذَا إِلَى شِدًّا إِذَا .

" فِيهَا هَمَّازِيٌّ إِلَى هَمَّازِيٍّ وَيَوْمٌ ذُو هَمَّازِيٍّ وَحُمَّازِيٌّ أَيْ شِدَّةُ حَرِّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشِدِ لِهَمَّامٍ أَخِي ذِي الرَّمَّةِ :
" قَصَعْتُ وَيَوْمٌ ذِي هَمَّازِيٍّ تَلَطَّطَ بِهِ الْقُورُ مِنْ وَهَجِ اللَّطَايِ
وَقَرَاهِبُهُ وَالْهَمَّازِيُّ مُحَرَّكَةٌ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ يَشْتَدُّ مَرَّةً
وَيَسْكُنُ أُخْرَى . وَالْهَمَّازِيُّ مِنَ الْمَشِيِّ اخْتِلَاطُ نَوْعٍ بِنَوْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ الرَّسْمَانَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ
الرَّسْمَ مَثَرَةً وَهُوَ حُسْنُ السَّيْرِ وَسَيَأْتِي